

**A**

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERALA/47/373  
27 August 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت\*

وحدة التفتيش المشتركة

تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة

## تقرير الأمين العام

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في دورتها السابعة والعشرين ، أن يقدم سنويا إلى الجمعية العامة تقريرا موجزا عن التوصيات الرئيسية لوحدة التفتيش المشتركة التي تؤثر على الأمم المتحدة والتي لم يتم تنفيذها ، وعن أسباب عدم التنفيذ . واتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والثلاثين ، القرار رقم ١٩٩٧/٣٣ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ الذي قررت فيه أن تتضمن تقارير الأمين العام في المستقبل عن تنفيذ توصيات الوحدة معلومات موجزة فيما يتعلق فقط بالتقارير التي تشير وحدة التفتيش المشتركة إلى أنها تهم الجمعية العامة ، أو إحدى لجانها الرئيسية ، أو أحد أجهزتها الفرعية الأخرى . وطلبت الجمعية العامة كذلك ، إلى جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ، في قرارها ٢١٨/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، أن تنظر عن كثب في تقارير وحدة التفتيش المشتركة التي تقع في مجال اختصاص كل منها ، وأن تتعلق ، على النحو المناسب ، على التوصيات الواردة فيها . وطلبت الجمعية العامة أيضا ، في قرارها ١٨٤/٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، إلى الأمين العام أن يوحد طريقة عرض تقاريره المتعلقة بعمل وحدة التفتيش المشتركة وتوصياتها بحيث تتضمن هذه التقارير توصيات الوحدة وأي مقررات تتخذها الجمعية العامة وسائر مجالس الإدارة قبل أن يدللي بتعليقاته . وبإضافة إلى ذلك حيث الجمعية العامة الأمين العام ، لدى إعداده لتقريره عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة ، والوحدة لدى إعدادها لتقريرها السنوي ، على تنسيق جهودهما من أجل

• A/47/150

\*

.../..

230992

220992 210992 92-41075 ٩٢) ز( ١٩٨٤

تزويد الجمعية العامة بأكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بتنفيذ توصيات الوحدة . وهذا التقرير مقدم وفقاً لتلك القرارات ويتضمن معلومات مفصلة عن حالة تنفيذ التوصيات الواردة في تقريرين لوحدة التفتيش المشتركة .

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>المحتويات</u>
٤	١٥ - ١	أولاً - استعراض استعمال المعدات المقدمة لمشاريع التعاون التقني في البلدان النامية .....
٤	٥ - ٢	الثـ - صياغة المشاريع .....
٥	٩ - ٦	باء - القواعد المالية .....
٦	١١ - ١٠	جيم - ميزانيات المشاريع .....
٧	١٢	DAL - التدريب .....
٨	١٤ - ١٣	هاء - التصرف في المعدات .....
٩	١٥	واو - كتبـات التعليمات .....
٩	١٩ - ١٦	ثانياً - تقييم المشروع الإقليمي RLA/79/031 : برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية .....

### أولاً - استعراض استعمال المعدات المقدمة لمشاريع

#### التعاون التقني في البلدان النامية

١ - قدم تقرير عن هذا الموضوع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ (انظر ١٩٨٩/٧/B) . وتشتمل التقرير ، بالإضافة إلى استنتاجاته ، ست توصيات موجهة إلى منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان النامية . وقد أحيلت إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الوثيقة ١٩٨٩/٧/B/Add.1 تعليقات لجنة التنسيق الإدارية المتمللة بذلك . وقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لـ ١٩٨٩ بالنظر في التقرير بالاقتران مع مسألة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وأحاط علما بالقرار في مقرره ١٨٩/١٩٨٩ .

#### ألف - صياغة المشاريع

التوصية ١ : ينبع أن تنال المشاريع التي تستخدم معدات كثيرة دعماً تمهيدياً . وينبع أن تشدد الوكالات المنفذة ، منذ البداية خلال هذه المرحلة ، على إشراك دوائر المشتريات والخبراء والموظفين النظارء الوطنيين في تحديد الاحتياجات ومواصفات المعدات . وسيساعد هذا أيضاً في إعداد ميزانيات رشيدة ، وخصوصاً في التخطيط لضمان القيام بعمليات الشراء والتوريد في حينها .

٢ - أيدت المنظمات المعنية هذه التوصية تأييداً تاماً وذكرت أنه تم منذ بعض الوقت وبصورة عامة تنفيذ الإجراءات المقترحة فيها . وقد ازدادت بنسبة كبيرة منذ وقت صياغة تقرير وحدة التفتيش المشتركة الاستعانة بالدعم التمهيدي بالنسبة للمشاريع المعقدة التي كثيراً ما يكون فيها عنصر المعدات هاماً .

٣ - ولتسهيل زيادة حجم المشتريات من البلدان النامية ومن البلدان المانحة الكبرى المستعان بها استعاناً ناقصة ، أعد مكتب خدمات المشتريات المشترك بين الوكالات فهارس وقواعد بيانات محسوبة خاصة ، على وجه التحديد ، بكل بلد معني ، وذلك بالتعاون مع منظمات مختلفة في منظومة الأمم المتحدة ومركز التنسيق الذي كان بالطبع ممثلاً في الفرقة التجارية للبلد المعنى . وتتضمن هذه الفهارس عرضاً عاماً لقدرة البلد على إتاحة المنتجات والخدمات لمشاريع تمولها منظومة الأمم المتحدة . وتسهل الإشارة إلى هذه الفهارس في طور صياغة المشاريع زيادة حجم المشتريات من

بلدان مستهدفة وكذلك التخطيط الملائم لتقديرات الميزانية والداول الزمنية لاداء البرامج .

٤ - لوحظ عموماً أن تقديم المعدات لا يكون مصحوباً بكثير من التشديد على الخدمات بعد البيع والمعايير القطرية ، مما يؤدي إلى زيادة ارتفاع تكاليف التدريب والصيانة . ولمعالجة هذه المشكلة ، فيما يتعلق أساساً بما يسمى بنود الاستعمال الشائع ، وضع مكتب خدمات المشتريات المشترك بين الوكالات فهارس خاصة ببلدان محددة لمعايير منتجات مثل العربات ذات المحركات ومعدات المكاتب . خلال ١٩٩٣ ، يعتزم مكتب خدمات المشتريات المشترك بين الوكالات استخدام مجموعة منتجات إضافية في فهرس يغطي بنود الإغاثة في حالات الطوارئ .

٥ - وفي نفس الوقت ، وافقت المنظمات على أنه ينبغي إيلاء المزيد من العناية لهذا الميدان ، الاهتمام وشددت بوجه خاص على ضرورة إشراك الموظفين النظراء الوطنيين في تحديد الاحتياجات وتحديد مواصفات المعدات المطلوبة ، وذلك أولاً وقبل كل شيء ، في البلدان النامية التي هي بصدور الانتقال إلى طور التنفيذ على الصعيد الوطني .

#### باء - القواعد المالية

التوصية ٢ (١) : ينبع للموكلات ، فرادى أو مجتمع ، بذل جهد لتكيف  
القواعد المالية الموجودة مع الحقائق الجديدة للحالة ، وخصوصاً مع تنفيذ  
مشاريع المساعدة التقنية .

٦ - تقوم حالياً المنظمات المعنية بتنفيذ هذه التوصية كجزء من جهودها للتوصيل إلى نهج أكثر مرونة لتنفيذ القواعد والتنظيمات الحالية . وقد تم خلال البعض سنوات الأخيرة تغيير بعض القواعد المالية للموكلات المنفذة لمشاريع المساعدة التقنية . وبصورة خاصة ، رفع الحد الأقصى للمشتريات التي لا تتطلب الموافقة من لجنة العقود بمقدار الأمم المتحدة من ٤٠ ٠٠٠ دولار إلى ٧٠ ٠٠٠ دولار والحد الأقصى للمشتريات المحلية التي لا تتطلب عملية عطاءات تنافسية تحت إشراف المقر من ٥ ٠٠٠ دولار إلى ٢٠ ٠٠٠ دولار . وتنتعاون حالياً المنظمات المنفذة تعاوناً وثيقاً من أجل تحقيق مزيد من المرونة في هذا الميدان وتكيف القواعد المالية الموجودة مع الحقائق الجديدة للحالة .

النomicة ٢ (ب) : ينفي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والمانحين عموماً  
مراجعة القدرات الفعلية للدول ، وينفي إدخال تغييرات في السياسة العامة  
وفي الإجراءات ، بحيث يتضمن مستقبلاً أن تحل المساعدة الدولية محل المساهمة  
النظيرة لبعض الدول (أي أقرها) . وبدون هذا الإجراء يتعرض تنفيذ المشروع  
لعقبات جسيمة .

٧ - يحاول الموظفون الميدانيون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في تنفيذ هذه التوصية ، أن يضعوا في الاعتبار القدرات الفعلية للبلدان وأن يتوصلا إلى نهج أكثر مرونة لتناول مسألة الالتزامات المناظرة ، ولا سيما التزامات البلدان النامية الأكثر فقراً . وكثيراً ما تقتصر المساهمات المناظرة للبلدان المستفيدة ذات العملات غير القابلة للتحويل على تقديم مدخلات عينية ودفع تكاليف الموظفين الشارءين الوطنيين .

٨ - وحيثما أعادت توافر الموارد المالية إعادة تأهيل مبني مشروع ما مقدمة من الحكومة فإنه كثيراً ما تدرج هذه التكاليف في ميزانية المشروع . بيد أن قرارات الحكومات باتاحة مبني المشاريع الازمة يمكن أن تتطلب بعض الوقت مما يضطر مدعي المشاريع في حالات عديدة جداً إلى بدء العمليات بترتيبات مؤقتة في ظروف أدنى بكثير من المستوى الأدنى المتطلّب .

٩ - وبما أن تقديم المعدات يشكل تكلفة محظية غير متكررة للمشاريع فإن هناك مبرراً أكبر لقيام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتفطية هذه التكاليف حيثما عجزت الحكومة المستفيدة عن ذلك . إن مثل هذا النهج سيسع في معظم الحالات بعدم تعزيز استدامة أنشطة المشاريع للخطر مثلاً يكون الحال بالنسبة للتكميلات المحلية المتكررة .

#### جيم - ميزانيات المشاريع

النomicة ٢ (١) : [ينفي أن تتضمن الميزانيات] : اعتماداً لتوريد قطع الغيار  
خلال تنفيذ المشروع وبعد انتهاءه بفترة معينة . ويجوز وضع قواعد لاستخدام  
الأموال المقررة لذلك ؛ بيد أنه ينفي عموماً وضعها تحت مسؤولية الوكالة  
المنفذة خلال تنفيذ المشروع وتحت مسؤولية الممثل المقيم بعد انتهاء  
المشروع .

١٠ - إن المنظمات المعنية قد تقيّت عموماً بمورّة وثيقة بالمبادر القائل بوجوب تخصيص اعتماد لتوفير القدر الكافي من قطع الغيار ، وذلك ليس فقط خلال فترة المشروع بل وكذلك بعد انتهاءه بفترة معينة . وطبقت هذه التوصية إلى حد بعيد في المكاتب الميدانية في البريقيا . ويزداد في الوقت الحاضر عدد الحالات التي يتم فيها تخصيص اعتماد للتزوييد بقطع الغيار إلا أنه كثيراً جداً ما يكون الاعتماد مقتبراً أساساً على توفير عربات المشروع .

التوصية ٢ (ب) : [ينبغي أن تتضمن الميزانيات] : زيادة النسبة المئوية المخصصة عموماً للتدريب ، خصوصاً عندما تكون ميّانة المعدات الهامة وإصلاحها متوقفين على هذا التدريب .

التوصية ٢ (ج) : [ينبغي أن تتضمن الميزانيات] : اعتماداً لانخفاض قيمة العملة المرجعية في الميزانية ، ولإعادة تعديل الميزانية باكملها إذا كان هذا الانخفاض فادحاً .

١١ - تلاحظ المنظمات المعنية أن التدريب في مجال الصيانة وكذلك انخفاض قيمة العملة المرجعية ، ما زال يشكلان عنصراً ثابتاً في وثائق المشاريع وميزانياتها . بيد أن تقييمات الميزانيات تعالج هذه المشكلة في الحالات التي يظهر فيها احتياج معين . ومن المعترف به أن انخفاض قيمة العملات مشكلة قائمة لكل من دولارات الولايات المتحدة والعملات الوطنية . وفي نفس الوقت تعتقد بعض المنظمات المنفذة أن التدفيف الملائم لهاتين التوصيتين يتطلب وضع تدقيق واضح بين ميّانة المعدات وإصلاحها ، إذ أن الإصلاح يتطلب مهارات مختلفة جداً عن تلك التي يقتضيها استخدام المعدات .

#### دال - التدريب

التوصية ٤ : يجب أن يضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ الوكالات المنفذة حرفياً لبرنامج التدريب الذي تضع عليه وثيقة المشروع (منع زمالات دورات دراسية في الخارج وفي البلد) بقدر وفاء الحكومة المعنية بالتزامها بتقديم المرشحين .

١٢ - إن هذه التوصية متّبعة في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقدر ما تقوم الحكومات المستفيدة بتعيين مرشحين مؤهلين . وتُسند الوكالات المنفذة

عموماً أولوية عالية لتنفيذ عنصر التدريب المطلوب لتحقيق أهداف المشروع تنفيذاً كاملاً إلى أقصى حد ممكناً . بيد أن بعض المنظمات المعنية ترى أن التوصية بميفتها الحالية لا تتناول الطبيعة المتطرفة لاحتياجات في مجال التدريب وهي احتياجات تقتضي أن يكون هناك قدر من المرونة يسمح بتكثيف برنامج التدريب المنصوص عليه في وثيقة المشروع . وفي هذا الخصوص تحاول المنظمات إجراء هذه التعديلات حسب الحاجة .

#### هـ - التصرف في المعدات

التوصية ٥ : نوصي ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجميع المؤسسات في المنظومة بإدخال شرط يقضى بإجراء تقييم تقني لجميل بنود المعدات التقنية والعلمية والتنفيذية للمشروع قبل تسليمها إلى الحكومة عند انتهاء المشروع . وينبغي أن يقوم بهذا التقييم التقني موظفو المشروع ، وأن يكون محلياً بمثابة تقييم لظروف التشغيل التي تندل فيها هذه المعدات . وينبغي لفريق التقييم النهائي المصادقة على هذا التقييم .

١٣ - تؤيد المنظمات المعنية هذه التوصية وهي تتبعها في ممارستها . بيد أنه ينبغي ملاحظة أن التقييم التقني لجميع معدات المشروع وتقييم ظروف التشغيل التي تندل فيها هذه المعدات يقوم بهما عادة ، في السياق الأوسع نطاقاً لتقييم نتائج المشروع عند نهاية مشروع ما ، فريق الاستعراض الثلاثي النهائي ، الذي تشارك فيه الحكومة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة المنفذة . وقد يكون إجراء تقييم تقني أولي محدد عند نهاية المشروع ، على النحو المقترن في التوصية ، إجراء غير فعال ، إذ من شأن ذلك أن يتطلب موارد مالية وبشرية إضافية .

١٤ - ينبع أيضاً أن يوضع في الاعتبار أن الميزانيات لا تتضمن اعتمادات لإصلاح المعدات قبل تسليمها إلى الحكومة . ولا يتبيّن عادة عدم قدرة الحكومات على إصلاح المعدات التي بللت أو تعطلت إلا عند قرب انتهاء المشروع حين يكون من الصعب في كثير من الحالات الحصول على الأموال اللازمة للإصلاح . وهذه المشكلة معيبة بصورة خاصة في البلدان المستفيدة ذات العملات غير القابلة للتحويل . بيد أن مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يأخذ عادة بقبول الدفع بعملة وطنية غير قابلة للتحويل لشراء مكونات المعدات أو قطع الغيار حين تطلب الحكومة ذلك على وجه التحديد عن طريق مكتب ميداني .

## واو - كتيبات تعليمات

النomicia ٦ : تيسيرا للتركيب والامتناع والاصلاحات والميائة ، على الوكالات أن تعمل على إعداد كتيبات موحدة لمجالات عمل محددة ولاكثر أنواع المعدات شيئا . وينبغي مع هذا الاجراء مطالبة كبار الموردين بإعداد كتيبات التعليمات وترجمتها الى عدة لغات .

١٥ - إن المنظمات المعنية تؤيد عموما فكرة إعداد كتيبات موحدة لمجالات عمل معينة ولأنواع المعدات التي شاع استخدامها ، وقد اضطاعت بجهود محددة في هذا الميدان . بيد أن بعض المنظمات تعتقد مع ذلك أن المسؤولية عن هذا العمل لا ينبغي أن تنسد إلى الوكالات بل إلى الموردين المحليين ، وأن هذه الكتيبات ينبغي أن تترجم إلى اللغات المحلية ، حسب الحاجة .

### ثانيا - تقييم المشروع الإقليمي RLA/79/031 : برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية

١٦ - قدم تقرير عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ (انظر A/45/77-E/1990/10) . وتتضمن الفقرة ٤٣ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة التوصية المقدمة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد أحيلت تعلیقات الأمين العام المتصلة بالتقرير إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الوثيقة A/45/77/Add.1-E/1990/10/Add.1 . وأحاطت الجمعية العامة علما بهذه التقريرين في قرارها ٤٤٩/٤٥ الذي اتخذته في دورتها الخامسة والأربعين .

توصية : يوصى المفتش بأن يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل اجتماع لممثلي المؤسسات الأعضاء للنظر في (أ) استمرار وجود برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، سواء كان مرتبطة بهيئة حكومية أم لا ، و (ب) تبسيط وتحديث هيكله ، و (ج) إعادة توجيه برنامج عمله وإجراء تغييرات في أنواع منشوراته .

١٧ - يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً بتنفيذ التوصية . وبسبب التحول الحادث في السياسة الاقتصادية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، أي تحرير الاقتصاد في سياق التكيف الهيكلي والتكامل على كل من المستويين الإقليمي والعالمي ، تبلورت المساعدة على أعمال المتابعة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى القطاع الاقتصادي في شكل استخدام الطاقة التي يتيحها التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية لصياغة برامج إقليمية للتعاون الاقتصادي في المجالات التالية :

(أ) المفاوضات التجارية الدولية : يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم المساعدة بإنشاء أفرقة وطنية للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف ، خاصة من أجل جولة أوروغواي (مجموعة الفات) وفي صياغة استراتيجيات في مفاوضات التكامل الاقتصادي الإقليمية دون إقليمية ،

(ب) الخيارات في مجال السياسات من أجل الاتساع الاقتصادي والتنمية : يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم المساعدة في تحليل الأثر المترتب على عمليات التكيف وتحقيق الاستقرار وفي تعريف خيارات في مجال السياسات الاقتصادية تهدف إلى التصدي للتکاليف الاجتماعية لبرامج التكيف .

١٨ - تضمنت تعليقات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توصيات المفتاح الإعراب عن الاستعداد لمواصلة دعم التكامل الاقتصادي لأمريكا اللاتينية على أساس التمويل المشترك . ونظراً لقرار مجلس الإدارة ٣٤٩٠ المتعلق بدورة البرمجة الخامسة ، فإن مخصصات أرقام التخطيط الإرشادية الإقليمية للدورة الخامسة قد انخفضت بنسبة تناهز ٥٠ في المائة ، مما جعل من التمويل المشترك شرطاً يتم على أساسه تخفيض موارد أرقام التخطيط الإرشادية .

١٩ - وفي هذا السياق ، فإن رمد المخصصات من الموارد المحدودة يوجه حالياً بصورة أساسية إلى المؤسسات الإقليمية المشاركة في برامج عن طريق تقاسم التكلفة أو المخصصات العينية الموازية . وبالإضافة إلى ذلك تشمل مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المؤسسات الإقليمية الأنشطة التي تعالج اهتمامات الامتدامة والتمويل الذاتي ، على النحو المذكور في التوصية الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة .

— — — — —